

الحلقة العاشرة من مدارس كتاب المعجزة - يلقيها أستاذ مسلم

عبد الله

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. يا رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا - 00:00:01

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه فضل منك ارحم يا رب العالمين اللهم صل وسلم اللهم زد وبارك على سيد الخلق وخليل الحق محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:11

من اهتدى بهديه واستن بسنته والسير على نهجه وقته فائره الى يوم الدين. اللهم امين بنكمل مع بعض ان شاء الله كتاب المعجزة للدكتور احمد بسام ساعي. آآ قلنا ان كتاب المعجزة بيتكلم عن اعجاز اللغة في القرآن الكريم. وقل ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم - 00:00:24

قلنا وبنكر وكل مرة هنقول ان الاعجاز اللغوي في القرآن الكريم مش بس دقة اختيار الالفاظ مش بس البلاغة مش بس تناسق الايات والسور. آآ لان كل ده بيقدر عليه يجيبه البشر انما مظاهر - 00:00:41

اعجاز اللغة في القرآن الكريم هي في مظاهر الاعجاز مظاهر التجديد اللغوي مظاهر التجديد الكثيفة مع ما يلزمها من استساعة واستيعاب واتكلمنا الحلقات اللي فاتت عن بعض مظاهر التجديد اللغوي في القرآن الكريم - 00:00:59

اتكلمنا عن اه الخصائص العشرين العامة. اتكلمنا عن ادب السورة. ما يتعلق بها من شخصية وفواتح وفواصل اه اتكلمنا عن السبائك القرآنية اه اتكلمنا آآ كلمني كمان عن آآ عن التراكيب الحلقة اللي فاتت اتكلمنا عن التراكيب وان شاء الله رب العالمين هنكمل النهاردة كلامنا عن التعبيرات القرآنية - 00:01:16

طيب مبدئيا قلنا ان الفرق ما بين التراكيب والتعبيرات التراكيب التركيب اللي نقصده هو العلاقة ما بين الادوات والكلمات تمام؟ الادوات والكلمات. انما التعبيرات هي العلاقة ما بين الكلمات وبعضها اسمين اه في اسم وفعل - 00:01:48

طبعاً ممكن ممكن يتخللها بعض الادوات او الحروف ولكن في الاساس التعبيرات في الاساس تتكون من كلمات والتركيب في الاساس بيتكون من بيتكون من ادوات او حروف طيب آآ بالتالي بما ان احنا نقول ان التعبيرات هي بتتكون في الاساس من كلمات فبالتالي هي وجودها في القرآن هيكون اكبر - 00:02:11

من آآ يعني نسبة استعمالها في القرآن اكبر من نسبة استعمال التراكيب تمام. بنقول ان التعبيرات الجديدة في القرآن الكريم آآ كتير جدا لدرجة ان لا يكاد يخلو منها اية - 00:02:38

في كتاب الله عز وجل الا وفيها تركيب او اكثر من التراكيب اسف من آآ التعبير او اكثر من التعبيرات اللغوية آآ طيب زي ايه مثلاً؟ زي مثلاً آآ بادي الرأي - 00:02:56

عميت عليكم اتخذتموه وراءكم ظهريه ضاق بهم زرعاً ثلاثة بتأس الا بشق النفس فلقوا السلم المثل الاعلى شرح بالكفر صدرا من فورهم هذا هذا بيان للناس مثنى وثلاث ورباع اه - 00:03:12

ومسنى على اعينهم على اعينهم آآ فتولى بركته آآ سبحا طويلا اقوى مقيلة كل دي تعتبر تعبيرات لغوية جديدة طيب عشان نستوعب علشان نستوعب طبيعة التعبير القرآني اكثر من كده نستوعب اختلافه - 00:03:41

آآ وتميزه عن التعبيرات آآ البشرية امم هنعهد بعض اه بعض التعبيرات القرآنية آآ التعبيرات القرآنية اللي انا هحددها دي لسه لحد
النهارة عصية على الاستخدام آآ البشري. يعني ما دخلتش - [00:04:10](#)

في اللغة البشرية بتاعتنا آآ في منها البعض اللي اتعلمنا ان احنا نستخدمه. ولكن حتى مع استخدامنا له بيبقى محتفز بالهوية القرآنية
او بالشخصية القرآنية اللي كنا اتكلمنا عنها قبل كده - [00:04:36](#)

طيب آآ برضو علشان زي ما قلنا المرة اللي فاتت عشان نفرض عن ودانا آثار التعود واللفة آآ علشان ندرك صدمة الانسان العربي.
الرجل العربي آآ اللي نزل عليه القرآن وسمع القرآن غضا طريا - [00:04:58](#)

اه لاول مرة هنسأل نفسنا اربع اسئلة تمام؟ الاربعة اسئلة هي هل انا بستخدم الطريقة دي او التعبير ده في كلامي عشان اعبر عن نفس
المعنى ولا لا السؤال الثاني هل انا قرأت قبل كده - [00:05:17](#)

السؤال التعبير ده في كتب الادباء والشعراء هل حتى لو انا قرأته هل لما انا قرأته فات علي باعتبار ان هو من كلام الاديبي او من كلام
الشاعر ده. ولا قدرت احدد ان الكلام ده او التعبير ده هو - [00:05:39](#)

خبير قرآني حتى ولو انا كنت مش حافظ القرآن اصلا تمام. السؤال الرابع هو ان مهما انا حاولت الاقي آآ بديل او طريقة اخرى للتعبير
عن نفس المعنى. هل هيكون تعبيرتي عن نفس المعنى؟ قريب حتى من التعبير - [00:06:01](#)

القرآني ولا لا يعني هل عمري هجيب تعبير زي التعبير القرآني طيب زي ما قلنا المرة اللي فاتت هنوقف الفيديو نعيد الاسئلة ثاني
نكتبهم ولما اقول التعبيرات اللي جاية دي نوقف الفيديو مع كل تعبير ونسأل نفسنا الاربعة اسئلة ونشوف - [00:06:22](#)

طيب التعبيرات كالاتي تصريف الرياح تصريف الرياح يعني ايه يعني اثارها وتوجيهها فهل انا قرأت اللفظ ده قبل كده؟ هل انا
بستخدمه عموما الكلام العادي هل انا قرأته قبل كده في كلام حد - [00:06:48](#)

طب حتى لو قرأته بيعدي علي باعتباره ان هو من كلام الكاتب نفسه ولا بعرف ان هو لفظ قرآني طيب عمري انا لو حببت لو اخترعت
وعايز اعبر عن نفسي المعنى ده - [00:07:09](#)

اللي هو اثاره الرياح توجيه الرياح. هل هعبر عنه بلفظ تصريف الرياح ولا لا التعبير الثاني تقطعت بهم الاسباب في شقاق بعيد الرفث
الى نسائكم اخذته العزة بالاسم خاوية على عروشها - [00:07:27](#)

على شفا حفرة من عزم الامور واحضرت النفس الشح سفه نفسه هدنا اليك اكاد اخفيها حتى تكونوا حتى تكون حرضا حتى تكون
حرضا يعني حتى تمرض او تهلك فاصدع بما تؤمر - [00:07:53](#)

يعني نفذ ما امرت به قصد السبيل اي الهداية الى الطريق المستقيم. او الطريق الصحيح الى اجل مسمى يعني في موعد محدد من
بين يديه يعني في المستقبل او في الماضي - [00:08:20](#)

كذلك من خلفه يعني من بين يديه ومن خلفه كلاهما يحمل على الماضي ويحمل على المستقبل خلت من قبلكم يعني عاشت في
العصور القديمة مجمع البحرين يعني مكان التقاء البحرين - [00:08:42](#)

فاجمعوا امركم يعني اتفقوا على رأي فاداراتم فيها يعني اتهم كل منهم الآخر لو اتهم كل منكم الآخر فادراتم فيها تمام آآ اخذته اخذته
العزة بالاثم خاوية على عروشها اردل العمر - [00:09:01](#)

طبعاً لاحزنا ان في تعبيرات كتير من اللي احنا قلناها قدرت آآ تدخل في كلامنا. يعني بدأنا يعني بنستخدم التعبيرات اكر من
استخدامنا للتراكيب القرآنية في تعبيرات كتير جدا من التعبيرات القرآنية دخلت في كلامنا البشري - [00:09:28](#)

بس برضو احنا دخلت في كلامنا البشري اللي هو باعتبار آآ قرأناها قبل كده في كلام اديب او شاعر اه قرأناه لكن هل بتمر علينا او
يخفى علينا هويتها القرآنية؟ لا - [00:09:49](#)

طيب يمكن من اشهر التعبيرات اللي انا قلتها وبستخدم في كلامنا العادي آآ اردل العمر الى اجل مسمى اخذته العزة بالاسم آآ خاوية
على عروشها الحاجات دي بتستخدم كتير دلوقتي في اه - [00:10:04](#)

الكتب الادبية. او الكتب عموما لكن معظم التعبيرات زي ما قلنا قبل كده ان ان هي خاصة خاصة بالقرآن الكريم طيب تعالوا آآ نطبق

موضوع التعبيرات على نفس الصورة اللي احنا اشتغلنا عليها في آآ الحلقة اللي فاتت اللي هي حلقة التراكيب - [00:10:25](#)

اللي هي صورة المدثر. وقلنا ان احنا اخترنا سورة المدثر او دكتور احمد بسام ساعي اختار سورة المدثر عشان يطبق عليها. لانها من اوائل صور آآ اللي نزلت على آآ النبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم تسليما - [00:10:52](#)

تعتبر اول صورة نزلت كاملة عشان كده هتكون ممثلة ممثلة صادقة للصدمة القرآنية اللي اتعرض لها العربي الاول لما سمع القرآن طيب مبدئيا سورة المدثر آآ مكونة من ستة وخمسين آية - [00:11:09](#)

ستة وخمسين معظم الايات يمكن ثلاثين اية منهم او اكثر بتتكون من كلمتين تقريبا او تلت كلمات بالكثير آآ فلو عدينا هنلاقي ان آآ اه يعني عدد كلماتها محدود تمام؟ بس خيلنا ان احنا بنتكلم في ايه؟ بنتكلم ان هم ستة وخمسين اية - [00:11:36](#)

لما يكون ستة وخمسين اية سورة المدثر فيهم خمسة وستين تعبير قرآني جديد ثاني ستة وخمسين اية فيهم خمسة وستين تعبير قرآني جديد يعني عدد التعبيرات الجديدة في سورة المدثر - [00:12:06](#)

عدهم اكبر اكثر من عدد ايات السورة نفسها يبقى مظاهر تجديد وكثافة طيب الاغرب من كده ان اثنين وخمسين تعبير اثنين وخمسين من الخمسة وستين دول اثنين وخمسين تعبير هم خاصين بصورة المدثر لوحدها ما - [00:12:29](#)

في بقية القرآن اللي هم لهم علاقة بموضوع شخصية السورة اللي اتكلمنا عليه قبل كده يعني انا عندي ستة وخمسين اية فيهم خمسة وستين تعبير قرآني جديد منهم اثنين وخمسين تعبير خاصين بصورة المدثر. ما تكرروش في اي مكان ثاني في القرآن - [00:12:58](#)

فما بالكم ببقية الصور ما بالكم بالايات اللي الطويلة الايات الكبيرة طيب اه طبعا هنقرأ شوية من من التعبيرات مش هنقرأهم كلهم. وان كان دكتور احمد بسام ربنا يحفظه. اه ذكر - [00:13:23](#)

عبيرات كلها عمل قائمة بالخمسة وستين آآ تعبير لكن احنا هنقول بعض التعبيرات آآ اه يا ايها المدثر هذا تعبير جديد قم فانزل وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر - [00:13:47](#)

ولربك فاصبر كل ده تعبيرات قرآنية جديدة فاذا نقر في الناقور يوم عسير على الكافرين غير يسير ذرني ومن خلقت وحيدة وجعلت له مالا مالا ممدودة وبنين شهودا مهدت له تمهيدا - [00:14:16](#)

يطمع ان ازيد. يطمع ان ازيد كان لاياتنا عنيدة سارقه صعدوا فكر وقدر فقتل كيف قدر عبس وبسر يعني انا لو لو هقرأ انا هقرأ انا كمان هسرد الخمسة وستين تعبير بس انا مش عاوز اطول - [00:14:47](#)

طيب احنا قلنا ان هم ستة وخمسين اية فيهم خمسة وستين تعبير تمام كده؟ اثنين وخمسين منهم خاصين بسورة المدثر لوحدها تمام اثنين وخمسين من الخمسة وستين يبقى فاضل معنا تلتاشر - [00:15:19](#)

تلتاشر تعبير اكررنا في القرآن منهم تعبيرين اثنين بس اللي دخلوا معنا في لغتنا البشرية تمام آآ لو لو فكرنا هنلاقي آآ ان فعلا مظهر تجديد اللغوي في في التعبيرات - [00:15:44](#)

تعبيرات جديدة اه كثافة فوق الوصف آآ عصى على استخدمنا اللغوي ان هي تدخل في لغتنا البشرية وحتى اللي بيدخل منها يفضل محتفز بشخصية بشخصيته القرآنية بالهوية القرآنية مش بيختلط بكلامنا البشري بمعنى ان خلاص بيدوب - [00:16:15](#)

بتدوب شخصية المتكلم. لأ بنفضل محافظين او بنفضل آآ بتفضل التعبيرات دي محافظة على آآ تميزها بحسب المصدر الالهي آآ اتمنى ان يكون موضوع التعبيرات واضح موضوع التراكيب واضح اه لان انا مش هطول عليكم اكثر من كده - [00:16:42](#)

المرّة الجاية ان شاء الله رب العالمين هنتكلم عن احنا اتكلمنا عن السبائك اه اتكلمنا عن السور. اتكلمنا عن السورة. اتكلمنا عن السبائك. اتكلمنا عن التراكيب. وهتكلمنا عن التعبيرات. المرة الجاية هنتكلم عن الكلمات - [00:17:13](#)

قد ايه الكلمات الكلمات الجديدة في القرآن كثيفة جديدة كثيفة مستوعبة ومستساغة سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:17:28](#)